

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل القرآن المجيد هدأ ورحمة للعبيد
وتبصرة لمن كان له قلب او يسمع وهو شهيد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالتوحيد
والمنعوت بصفات النصرة والتأييد وعليه الواحها
وتابعيه واخراجه اما بعد فيقول اقل الاخوان واحقر
ابناء الزمان عبد الغني ابن النابلسي الحنفي اخذ الله تعالى
بيده وامده بمدده هذه رسالة في تجويد القرآن العظيم
اقتربت ترتيبها واخترت ثبوتها لم يسبقني احد
بمثالها ولم اجد غيري شيخ علي منوالها افرغتها في هذا
القلب ليتنفع بها كل طالب وسميتها كفاية المستفيد
في علم التجويد ضارعا الي الله تعالى ان ياخذ بيدي وينجح
بالتوفيق مقصدي وينتفع بهذا السعي كما مبتدي انه علي
ما يشاء قدبر وبالاجابة جدير مقدمه في علم التجويد
هو مصدر قولك جود تجويد اذا انزل بالقران مجودة الالفاظ
بتقويم حروفها واعطائها حقا من غير افراط ولا تفريط
والتكلف والتعسف والاختلاف سامة من تقطيع المد وتطنين
الغنائم وتكرير الراءت الي غير ذلك مما تقدم منه الطبايع
وتحج القلوب والاسماع ورحم الله الامام الشافعي فلقد
اجاد حيث قال لا تحسب التجويد مدا مفرطاً او مدا ملامد
فيه لعاني او ان تفوه به مرة متوهعا فيفسر ساعها من

من الغشايي الحرف ميزان فلا تكثر طاعياً فيه ولا تكثر
حسراً الميزاني والمتفوه المتقي وذلك فان القرآن بمنزلة
البياض ان قل صار سمره وان كثر فهو برص فاذا اخرج
الحرف من محرجه واعطاه حقه من الصفات علي وجه العدل
من غير افراط ولا تفريط فقد وزنه بميزانه قال الشيخ الامام
الحقنم العالم العام علي القاري الحنفي تزيل ملكة المشوقه رحمه
الله تعالى في شرحه علي منظومة ابن الجزري القرآن وصل اليها
من الاله متون ترا من اللوح المحفوظ علي لسان جبريل عليه السلام
وبينه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله تعالى عنهم
وتعلم التابعين ثم اتوا عنهم منهم وهلم جرد الي مثلنا رحمه
الله تعالى متون ترا هذا بوصف الترتيب المشتمل علي التجويد
والحسين وتبيين مخارج الحروف وصفاتها التي هي معتبرة
في لغة العرب الذي تزل القرآن العظيم بلسانهم لقوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا لسان قومه فينبغي ان يراعي جميع
قواعدهم وجوبا فيما يغير المبني ويفسد المعني واستحيانا
فيما يحسن به اللفظ ويحسن به النطق حال الاداء وانما قلنا
بالاستحياب في هذا النوع لان اللحن الحنفي لا يعرفه الا
مهرة القراة من تكرير الراءت وتطنين النونات وتعليق
اللامات في غير موضعها ولا يتصور ان يكون هذا فرض
عين يترتب العقاب علي فاعلم ما فيه من حوزة عظيم وقد قال
الله تعالى وما جعل عليكم في الدين حرج ولا يكلف الله نفسا
الا وسعها انتما كلامه واعلم ان احكام التجويد تنحصر في ثلاثة

والتجويد متعلق بها